

رئاسة إقليم كردستان تدين العمل الإرهابي في النخيب

□ أربيل/المدى

دانت رئاسة إقليم كردستان العمل الإرهابي الإجرامي في منطقة النخيب الذي ذهب ضحيته ٢٢ مواطنا عراقيا، وأصدرت رئاسة الإقليم بيانا تلقى المدى نسخة منه جاء فيه " تلتقيا ببالغ الحزن والأسى أتباء وقوع الجريمة البشعة من قبل مجموعة إرهابية في منطقة النخيب والتي استوقفت حافلة تقل ثقل مواطنين من مدينة كربلاء لزيارة مرقد السيدة زينب في سوريا، حيث قام الإرهابيون الأثومون بقتل ٢٢ مدنيا والتخيل بجثثهم بطريقة وحشية يندى لها جبين الإنسانية. وأضاف البيان: إننا في رئاسة إقليم كردستان إذ نددين بشدة هذه العملية الإرهابية الوحشية، نعبّر عن خالص مواسأتنا وعزائنا وصداق تعاطفنا مع الضحايا المفجوعين ببغدان أعزتهم، داعين الباري جلت قدرته أن يتغمد شهادء هذه الجريمة النكراء بالرحمة والغفران ويسكنهم فسيح جناته ويمنّ على أسرهم ونوهم بالصبر والسلوان. ودعت رئاسة الإقليم الجميع إلى توخي الحذر ومضاغفة الجهود لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في البلاد.. مشيرة إلى أن حدوث مثل هكذا أعمال إرهابية إنما يندّر باتساع دائرة شرور الإرهاب لبث الفتنة الطائفية واستهداف وحدة صفنا ومثانة نسجينا الاجتماعي.

حملة في السليمانية لإغلاق المحال غير المجازة لبيع الأدوية

رصد ما لا يقل عن ٢٠٠ صيدلية غير مرخصة في المحافظة

□ السليمانية/ المدى

أعلنت مديرية صحة محافظة السليمانية عن بدء حملة لإغلاق المحال غير المرخصة لبيع الدواء داخل مدينة السليمانية محذراً أصحابها بمقاضاتهم في حالة الإصرار على فتح محالهم.

وقال مساعد مدير صحة محافظة السليمانية لشؤون الأدوية الدكتور جعفر حيدر صالح، المدى "تم رصد ما لا يقل عن ٢٠٠ صيدلية غير مرخصة في المحافظة وتم إرسال أسماء تلك الصيدليات إلى قائممقامية السليمانية للقيام بإجراءات إغلاقها، مضيفاً " لدينا ٥٠ صيدلية و١٤ مخزناً للأدوية مرخصة دخل مدينة السليمانية، بينما هناك ما لا يقل عن ٢٠٠ محل غير مرخصة داخل مركز المحافظة" مؤكداً " تم تشكيل لجنة بالتعاون مع قائممقامية السليمانية لبدء تلك الإجراءات وسيتم إغلاقهم، وفي حالة إصرارهم على فتح

محالهم سنحيلهم إلى القضاء". وتباينت آراء المواطنين بشأن هذا القرار، يقول هيدايث حسن سعيد وهو موظف صحي في مستشفى



الدكتور جعفر حيدر صالح

الأكاديمية الكردية تنتخب هيئة رئاسية جديدة لها

□ السليمانية/ المدى

أجرت الأكاديمية الكردية انتخابات ليهيتها الرئاسية الجديدة، فاز فيها الدكتور نوري طالباني بأغلبية الأصوات بمنصب رئاسة الهيئة، فيما تم انتخاب آزاد احمد نائباً لرئيس هيئة رئاسة الأكاديمية. وقال رئيس الأكاديمية إن "أوضاع كردستان والمنطقة تتطلب تنظيم لغة كردية موحدة لنا، وبالأخص لغة حكومية، ولأسيما أن لنا علاقات مع بغداد ودول العالم، ونحتاج لتكون لنا لغة كردية في تلك العلاقات، ولذلك إذا لم نتمكن من إيجاد لغة موحدة لنا في جميع الجوانب، فمن المؤكد إننا نحتاج في كل الأحوال إلى لغة حكومية موحدة."

وقد طالبنا منذ نحو عامين بإجراء تعديلات على القانون، ولكنه لم يعدل حتى الآن" مبيّناً أننا "باعتمادنا هيئة رئاسية، نقوم بتنفيذ قرارات المجلس الأكاديمي، ونأمل خلال الأيام المقبلة أن نتمكن من نبي مشروع شامل لتطوير الأكاديمية". وعن المشروع الأكاديمي لتوحيد اللغة الكردية، قال رئيس الأكاديمية إن "أوضاع كردستان والمنطقة تتطلب تنظيم لغة كردية موحدة لنا، وبالأخص لغة حكومية، ولأسيما أن لنا علاقات مع بغداد ودول العالم، ونحتاج لتكون لنا لغة كردية في تلك العلاقات، ولذلك إذا لم نتمكن من إيجاد لغة موحدة لنا في جميع الجوانب، فمن المؤكد إننا نحتاج في كل الأحوال إلى لغة حكومية موحدة."



استثمارات لقطر في مجال الطاقة الكهربائية

□ أربيل/ المدى

المندراء العاميين في وزارة الكهرباء، أعرب الوفد القطري عن سعادته لزيارة الإقليم للاطلاع على الوضع العام، وأكد الوفد أن العامل الأمني والاستقرار شجع الاستثمار وقدم عدد كبير من الشركات الأجنبية للاستثمار في الإقليم، كما أعلن الوفد القطري عن أهداف الزيارة ورغبته في المساهمة في قطاع الكهرباء في إقليم كردستان. في الوقت الذي تعزّم الوزارة رفع مستوى إنتاج الطاقة الكهربائية إلى ٦٠٠٠ ميغاواط عن طريق القطاع الخاص.

أعرب وفد استثماري قطري عن رغبته بالمشاركة في مشاريع قطاع الكهرباء في إقليم كردستان. جاء ذلك خلال لقاء بين وزير الكهرباء في حكومة إقليم كردستان المهندس ياسين أبو بكر في ديوان الوزارة في أربيل مع وفد استثماري قطري ضم ممثلين عن شركات صناعية وعدد من رجال الأعمال القطريين. وفي اللقاء الذي حضره عدد من المستشارين

كرديستانيات

في بغداد إنجاز ستراتيجي!

□ وديع غزوان

كلما مررت وسط "علاوي الحلة" وبالتحديد المنطقة المقابلة للعراب، لا أمك إلا أن أشكر محافظة بغداد ومجلسها على منجزهما الاستراتيجي الذي حولوا فيه أحلام ملايين العوائل وحاجتهم الماسة إلى سكن لائق إلى واقع معاش؛ عندما رصدوا مليارات الدنانير من أجل استثمار المساحة الواسعة والخالية لإنشاء بنائيتين ضخمتين شارفتا على الانتهاء: واحدة كما تشير الياقطة المكتوبة مقابل سراج الساحة مخصصة كنيابة للمحافظة وأخرى كما يقول المواطنون لمجلس المحافظة.

بالتأكيد إن محافظ العاصمة بغداد، المحسود أهليا على نعم الخدمات الكثيرة ومعه رئيس المجلس يستعدان لنص شريط هذين المشروعين العملاقين، وبينهاتن مغادرة البنائيتين القديمتين اللتين تخطان و زارة الإعلام في النظام المباد لأنها ربما تتركزناهما بوضعهما السابق قبل ٢٠٠٣ وما كانا يعيشان فيه من ظروف صعبة، لذا فليس من حق أي أحد انتقادهما على إعطاء هذا المنجز الأولوية في الخطة، بعد أن توفرت للعاصمة كل الخدمات من ماء وكهرباء وصحة وخدمات بلدية وانتهت العشوائيات المحيطة بالعاصمة والتي تذكرنا بأسوأ أيام العراق في العصور المظلمة. مواطن ناهض عمره الستين جلس في المقعد الخلفي لـ (ك) لم يبق أحد لم يلغنه بما فيها أميركا التي حملها مسؤولية ما جرى ويجري في العراق لأنها سمحت للألميين في كل شيء بما فيها السياسة أن يستثمروا تضحيات الشعب ويتاجروا بها بدعوى المحافظة، خاصة، قال: أعلم أن البعض يسبح بحمد أميركا يوميا ويذلل إذا ما انتقدنا تصرفاتها، ويعد ذلك نوعاً من الجود لدورها في "تحريرنا"، لكن هذا البعض يتجاوز على حقائق التاريخ والجغرافية عندما لا يقارن بين ما فعلته أميركا عام ١٩٩١ وما نفذته في ٢٠٠٣ ويسأل عن سبب التباين في الموقفين. ويضيف: إن القاعدة التي تبني عليها الدول سياستها هي المصالح بما فيها أميركا التي قد تكون مصلحتنا في التخلص من النظام السابق التقت بمصالحها في العراق والمنطقة، لذا فهي لم تحرك قواتها لصالح عيون الديمقراطية وحقوق الإنسان بقدر ما أنها استطاعت أن توظف هذين المفقوتين بشكل سليم. هذه حقيقة وليس عيباً أن تبحث الإدارة الأميركية عن مصالح مواطنيها، لكن العيب كل العيب أن يبقى مسؤولونا متخلفين ولا يتعلمون حتى كيف يراعون مصالح شعبيهم. مسؤولونا مع الأسف لا يحبون النقد ولم يتعلموا من السلطة غير كلمات المدح المزيفة، فركبوا رؤوسهم وصموا أذانهم عن الحقيقة.. فربوا مساحي الاكتاف وأبعدوا الصادقين، فضاعت المقاييس الصحيحة واستبدلت بأخرى لاتبني وطناً.

ولكي لا يفهم حديثنا عن بنائة المحافظة بشكل خاطئ وسبباً نشير إلى أن من الطبيعي أن يحرص المسؤول على توفير بنائة لائقة لممارسة مهامه، لكن هنالك أولويات في كل خطة ويعتقد أن الأولوية هي النظر إلى حاجة المواطن ومعاناته اليومية، بدلاً من الانصراف إلى قضايا يمكن أن تنفذ في أوقات لاحقة، ولاندرى على أي منطق وعلى وفق أي قاعدة أجاز محافظ بغداد ورئيس مجلسها لتفسيهما الموافقة هكذا مشروع في وقت أن الكل يعرف تداعيات أزمة السكن وغيرها. ولا أمك إلا أن أستذكر القول المأثور للصحابي الجليل أبي ذر الغفاري عجب لامرءه ينام جائعاً ولايشهر سيفه، في احتجاج على أصحاب البطون المتخمة ومظاهر الترف وسارقي المال العام.

سكرتير نقابة صحفيي كردستان في دهوك: المؤسسات الإعلامية المستقلة لا تستطيع الحصول على المعلومة

١٥ مؤسسة إعلامية وصحيفة واحدة!

□ عبد الخالق دوسي/ دهوك

تأسست نقابة صحفيي كردستان في ١٩٩٨/٤/٢٢ وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على صدور اول عدد من صحيفة (كردستان) التي تعد الصحيفة الكردية الأولى، وقد نظمت هذه النقابة خمسة مؤتمرات ثلاثة منها عامة واثنان مصغران بشكل منظم، بواقع مؤتمر في كل ثلاث سنوات، ولهذه النقابة سبعة فروع ومكاتب إضافة إلى مكتب دولي للتشبيح مع فدراسيون الاتحاد الدولي للصحفيين ومقره الرئيسي في بروكسيل (بلجيكا) والكثير من صحفيي نقابة صحفيي كردستان هم اعضاء في هذا الفيدرلسيون العالمي.

للووقف على عمل هذه النقابة عن كتب، وللمعرفة واقع الصحافة والإعلام في محافظة دهوك عن قرب، وإدراك التحديات التي تواجه الصحفيين هنا، التقينا سكرتير نقابة الصحفيين في دهوك الإعلامي مساميل طاهر الذي قال: - النقابة كمجلس تتكون من ١١ شخصاً من ضمنها أربع لجان رئيسية أهم هذه اللجان هي لجنة متابعة حرية الصحفيين ولجنة للمراقبة والتفتيش ولجنة الدفاع عن حقوق الصحفيين ولجنة الصحفيين الرياضيين، وتتواجد هذه اللجان على مستوى الفروع أيضاً، وفي فرع دهوك لدينا سكرتير وستة أعضاء، ولأن الصحافة في إقليم كردستان منذ انتفاضة آذار ١٩٩١ كانت مرتبطة بالأحزاب، لذا فإن النقابة تضم صحفيين يعقلون لأحزاب مختلفة فترى فيها الأثوري والكلداني والأيزيدي

والشيوعي والاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني إضافة إلى الذين يعملون في الصحافة الأهلية أي المستقلين تراهم متواجدين ضمن خيمة هذه النقابة.

■ ما الذي قدمته هذه النقابة للمتمتعين بها؟ - قدمت النقابة الكثير من الخدمات لأعضائها منها تشريع قانون صندوق التقاعد الصحفي والذي بموجب يستطيع الصحفي الذي يعمل لمدة ٢٥ عاماً في المجال الصحفي الحكومي أو غير ذلك سوف يتمتع بالرأب التقاعدي. كما استطاعت النقابة العمل على تشريع قانون احتساب خدمة العمل الصحفي لأغراض التقاعد في حال توظيف الصحفي في إحدى المؤسسات الحكومية حيث سيجسب له كل السنوات التي قضاها في المجال الإعلامي سنوات خدمة فعلية، وقد استفاد من هذا القانون عدد كبير جدا يصل إلى (٣٠٠) من الصحفيين في دهوك من هذا القانون، كما أن النقابة لكونها عضواً في الاتحاد الدولي للصحفيين استطاعت أن تجعل الكثير من الصحفيين في دهوك ينتسبون إلى هذا الاتحاد العالمي للصحفيين، كما قامت النقابة بجلب مدرين من الخارج لتدريب الصحفيين حيث تم خلال العام المنصرم تنظيم أكثر من سبع ورش عمل حاضر فيها إعلاميون من أوربا في مجالات الصحافة المختلفة، وشارك فيها اعلاميون يعملون في مؤسسات حكومية وحزبية ومستقلة، كما قامت النقابة بإرسال عدد كبير من الصحفيين خلال بعثات تدريبية إلى خارج

الإقليم للاستفادة من تجارب الدول الأخرى وإسبما في تركيا والأردن و اوربا، وقد شاركت وفود من النقابة في المؤتمرات العالمية الخاصة بالصحافة حيث شاركنا في مؤتمرات نظمت في موسكو و مدريد وباريس وأثينا وبروكسيل وغيرها من الدول، ولدينا علاقات جيدة مع نقابات صحفبي فلسطين و تركيا و إيران والغرب وتونس والجزائر ومصر، كما أن النقابة تصدر مجلتي شهرتين إحداهما باللغة الكردية والثانية باللغة العربية حيث تطرح فيها القضايا التي تهم الصحافة والصحفيين في الإقليم و صدر منه (٧٧) عددا لحد الآن.

صحيفة واحدة فقط

■ ما هو تقييمكم لعمل الصحفي في المحافظة؟ - الصحافة تطورت بشكل كبير، لأننا قد بدأنا الصحافة بشكل بسيط حيث عمل فيها أشخاص غير أكاديميين فأغلبهم كانوا من الكتاب و الأدباء وخريجي الكليات الإنسانية وذلك لعدم وجود مؤسسات تعليمية خاصة بتدريب الصحفيين وتعليمهم مثل الكليات والمعاهد لكن مؤخرا في السنة الماضية تم استحداث قسم للأعلام في المعهد الفني بخلاف محافظتي اربيل والسليمانية اللتين كانتا تتمتعان بالكليات والمعاهد الخاصة بالأعلام والصحافة، لكن الصحافة قد تطورت من سنة إلى الأخرى في المحافظة لذا فإننا الآن نمتلك عددا من الصحفيين المرموقين في المحافظة، وقد كان التطور كما ونوعا حيث أننا كنا لا نمتلك سوى صحيفة واحدة في دهوك اصبحنا الآن

في حين تطورت الصحافة الأهلية من جهة أخرى، وقد كان للصحافة المستقلة التي تأسست من اربيل والسليمانية دورها في اهتزاز الصحف الحزبية والحكومية كونها تمس واقع المجتمع بشكل أفضل وتحس هوم الناس ومعاناتهم، والنقد المتواجد في هذه الصحف الأهلية منحها دعما أكثر و رفع من سقف مبيعاتها إلى مستويات أكبر من الصحف الحزبية والحكومية كذلك الحال مع القنوات الأهلية فإن متابعتها أفضل من القنوات الحزبية.

صحافة متشابهة

■ هل هنالك تخصص في الصحافة الكردية؟ - للأسف اننا نعتب على الصحافة الكردستانية كونها صحافة متشابهة؛ فكل القنوات الفضائية الكردية ثقافية عامة؛ وكذلك الصحف والمجلات كلها شاملة، لكن هنالك محاولات قليلة تنهج نحو التخصص حيث ظهرت مجلات خاصة مثل (وى) المعنية بالمرأة و (ثابورا مه) الخاصة بالاقتصاد ومجلة (سافورة) المختصة بآب الأطفال و مجلة (سنبلية) المهتمة بالمرهقين، أي ان هنالك محاولات لكنها نسوالة وخطوات ضعيفة وهزيلة يجب تطوير هذه الخطوات والإسراع بها ووضع خطة لإيجاد التخصصية في الإعلام الكردستاني، إننا ننقصر إلى قنوات قضائية معنية بالرياضة أو الثقافة أو المجتمع أو الأخبار مع ان هنالك (٢٥) قناة قضائية تنطق من اقليم كردستان وهي كلها متشابهة فهي عامة و شاملة؛

هل تتواجد الصحافة المستقلة في دهوك؟

- لإصدار مجلة أو صحيفة ينبغي نشر إعلان بها في صحيفتين يوميتين وخلال ثلاثين يوما يكون من حقه إصدار ما يريد، وبهذا فإننا قد تخلصنا من كافة الروتنيات والموافقات الإدارية والأمنية، بالنسبة القنوات التلفزيونية والإذاعية فإن وزارة الثقافة هي التي تمنح الأجازة والتسجيل، والصحافة تنوزع على ثلاثة أنواع فهناك قنوات تابعة لأحزاب سياسية وهنالك مؤسسات إعلامية تابعة لحكومة إقليم كردستان النوع الثالث من الإعلام هو الإعلام الأهلي المستقل وقد وجد في محافظة دهوك نحو (١٥) مؤسسة إعلامية مستقلة من هذا النوع مثل مجلة (كردزوم) و(باوش) و (دوبان) و) اذاعة (دوبان) حيث أن مولوي هذه الجهات هم غير حزبيين ولا حكوميين، وقد اهتزت الصحافة الحزبية بعض الشيء



أسواق شقلاوة.. حلاوة العسل تجذب جيوب السياح!

النجوم تبدو قريبة منها حالما يجنّ الليل

□ أربيل/المدى

خلابا النحل مباشرة " ويذكر الرجل الشقلاوي الستيني، وهو صاحب محل لبيع الحلويات التي تتميز بها المدينة " من باب التحدي، راهنت احد السياح بمبلغ مليون دينار اذا تبين له ان عليه العسل التي اشترأها مني مغشوشة، واعلمته فرصة موسم كامل لذلك، وهذا هو الموسم الثاني ولم يعد الرجل حتى الآن لكنه اتصل بي هاتفيا وقال لي "شكرا لقد كسبت الريان". وأضاف ابو سيروان " نحن لانغش الزبائن بل اننا نحذرهم من شراء بعض الانواع التي يسمونها عسلا، والحقيقة انها بضاعة مغشوشة، حتى اننا نعلمهم الطريقة التي يكتشفون بها العسل المغشوش. سوق شقلاوة الرئيسي يجتذب السياح حتى من مدن وقرى كردستان الأخرى، نقول ام سردار من منطقة تيراوه " في مركز محافظة اربيل وكانت برفقة زوجها واطفاله الثلاثة، نقصد بين الحين والأخرى سوق شقلاوة لكي نشترى العسل تحديدا " في اربيل انواع كثيرة من العسل في أسواقها، لكننا نثق بنوع العسل في هذا السوق " وعلق زوجها وهو صاحب متجر في نفس منطقة تيراوه "أضطر أمام الحاح زوجتي والأولاد إلى أن تأتي إلى هنا خصوصا في اوقات الموسم السياحية، لأن للسوق نكهة مختلفة في هذه الاوقات " وكان قد افتتح مجمع لجمعية مربي النحل في

جنة في جبال كردستان العراق، هكذا وصفت مدينة شقلاوة في محافظة اربيل، وصفها بعض الذين زاروها بانها عروس كردستان، يقطنها حوالي ٤٠ ألف نسمة، وبياتكانت القول إن مدينة شقلاوة عبارة عن مصيف منذ دخول اليها حتى مغادرتك اياها، لقد وصفنا الطبيعة هذه السمة النادرة، تحيط بها الجبال من ثلاث جهات وكأنها نرة حميدة بيذه الجبال سفين وسورك وقدبل وسجل سورك عبارة عن سلسلة طويلة قاحلة بلا أشجار، لونه مائل إلى اللون الأحمر، والسبب كما يقول المتخصصون احتواء الجبل على معنن الحديد بكيميات كبيرة. أهل شقلاوة طيبون وسهلها شهي واستقبالها السياح يجعلك تشعر بأنك في بيتك، سوقها الرئيس يمتد لأكثر من كيلو متر بنفقاته الجانبية، محال تختلف البضائع من الملابس إلى انواع الحلويات، لكن ما يميزها هو العسل الغرورس في سوقها من كل نوع ولبازوان مختلفة، منه الملبغ مع خلية النحل التي حوتة، ومنه في صفائح معدنية بإمكاني تذوقه. يقول ابو نوبل، البضاعة الرابحة لدينا في مواسم السياحة هي العسل، والسبب ان السياح يقفون بنوعية العسل الذي نبيعه، لأنه من